

وَمَنْ صَاحَبُوا مِنْ اللَّهِ هُمْ أَفْقَرُ
تَعْلِيهِمْ مِنْ اللَّهِ الْعَظِيمِ ثَنَاءُ
وَلَيْكَ قِرَاءَةُ السَّارِقِينَ فَضَاءُ
وَتِيكَ سَرَايَا ظَمْنِ فَضَاءُ

١٠ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

أَمْرُ إِثْنِ آتَنِ الْمُصْطَفَى قَادَةَ الشُّكْبِ
هُمْ أَنْصَبُوا لِلْبَحْرِ وَالشَّرْقِ وَالْغَرْبِ
وَأَنْ الْهَدَى هُمْ قَادَةُ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ
وَحَمْزَةُ غِيَمِهِمْ إِنَّهُ قَائِدُ الْغَرْبِ (١)

١٠ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) هُوَ حَمْزَةُ بَنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمِّ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَرْنَيْشَ قَدِيمًا صُتِّعَتْ بِأَمَانٍ
أَمَّا نَبِّئُكَ بِمَا يَبْغِي بَيْتُكَ يَسَافِرُ
وَذِكْرُكَ لَهُ يُنَافِي بِخَيْرِ بَيَانٍ (١)
أَمَّا نَبِّئُكَ بِمَا يَبْغِي بَيْتُكَ يَسَافِرُ

١٠ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) خير البيان : القرآن الكريم .

أما إن عير لا تُريد حُراسة (١)
وَكَيْتَهَا فِي الشَّيْرِ تَحْتَاجُ سَاسَةً
وَلَيْكَ قُرَيْشٌ قَدْ أَبَانَتْ خَاسَةً
وَذَاكَ بِمَقَابٍ قَدْ أَصَابَتْ نَجَاسَةً

١٠ / ١٤ / ١٤٤١ هـ

(١) حُرَاسَةٌ كُلٌّ عَيْرٌ مِنَ الْعَادَةِ قُلَيْلُونَ.

وَتِلْكَ سِرَايَا الْمُسْلِمِينَ تَلُوحُ
تَجِبُ سِرَايَا تَارَةً وَتُرُوحُ
أَلَا إِنَّ عَمِيرَ الْمُشْرِكِينَ تَصْبِيحُ
وَجَاءَتْ قُلُوبَ الْمُشْرِكِينَ قُرُوحُ

١٠ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

- وَأَلَّ رَسُولٍ مِّنْ يَّقُولُ سَرَايَا (١)
 وَقَدْ قَادَ أَصْحَابُ الرَّسُولِ بَقَايَا (٢)
 مَدَامًا يَكُونُ الْكَافِرُونَ خَزَايَا (٣)
 وَتِلْكَ شُرُورُ صَادِقُوا وَرَزَايَا (٤)

١٠ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

- (١) سَرَايَا، جمع سَرِيَّةٍ، قطعة من الجيش.
 ومن ذلك الوقت لم يكن الله تعالى قد
 خَرَضَ الْقِتَالَ.
 (٢) بَقَايَا: مَا بَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ.
 (٣) خَزَايَا، جمع خَزْيَانٍ: مَنْ تَوَقَّعَ مِنْ شَرِّ قَدَلٍ وَهَانٍ.
 (٤) رَزَايَا، جمع رَزِيَّةٍ، مَصِيبَةٍ.

وَتَفْعِدُ عِيْرَ الْكَافِرِينَ أَمَانَا
وَتَلْقَى بِدَرْبٍ ذِلَّةً وَصَوَانَا
وَتَجْهَلُ عِيْرَ إِذْ تَسِيرُ مَكَانَا
وَتَجْهَلُ عِيْرَ إِذْ تَسِيرُ زَمَانَا

١٥٤١/١٩/١٠

وَعِيْرَ إِلَى شَامٍ تَجِيءُ لِيَشْرِبَا
وَلَيْسَ لَهَا دَرْبٌ سِوَاهُ يَشْرِبَا
سَرَايَا رَسُولِ اللَّهِ قَدْ أَشْبَهَتْ دَبِّي (١)
أَلَا إِنَّهَا عِيْرٌ تَفِرُّ إِلَى الرَّبِّ (٢)

١٠ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) دَبِّي : صغار الجراد .
(٢) رَبِّ ، جمع رُبُوَّةٍ ، مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

أَمْ لَا كُلُّ عِيبٍ فِي الْأَرْضِ يُغْفَرُ
وَرَوْعًا مِنَ اللَّهِ وَالسَّوِيَّاتِ تَهْتَزُّ
وَتِلْكَ عُيُونُ الْعِيبِ فِي الْأَرْضِ تُغْفَرُ (١)
وَمِنْ حُنُوءٍ مَا تَجْنِي تَصَرَّفَ تَعْلَبُ (٢)

١٤٤١/٢٠/١٠

- (١) عُيُونُ الْعِيبِ : جواسيسها ، المفتردين .
(٢) تَعْلَبُ : قائد القافلة ، وهو أَمْرٌ
رَيْل .

وَتِلْكَ عُيُونُ الْعَيْرِ ذُومًا تَنْجَحُ
وَهَا هِيَ ذِي عَيْرٍ مِّنَ الدَّرَبِ تَجَنُّحُ
وَهَا هِيَ ذِي فَوْقِ الْجِبَالِ تَجْمَحُ
أَمْ لَا إِنَّا فِي كُلِّ أَرْضٍ لَتَمَرَّحُ

١٠ / ١٩ / ١٤٤١ هـ

مُعِيُونَ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ تَسْرُخُ
أَلَا يَا نَبِيَّاهُ فِي كُلِّ أَرْضٍ تَتَمَرَّخُ
وَتَبْدُكُ سِرَّ أَيْهَا الْمُسْلِمِينَ تَتَجَرَّخُ
وَمِنْ رُغْبَاهَا عِزُّ الْكُفُورِ تَتَجَمَّخُ

١١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

رَسُولُ الْهُدَى قَدْ كَانَ طَارَتْ عِيْرَا
رَسُولُ الْهُدَى يَغْزُو الْعَدُوَّ كَثِيرًا (١)
وَمَنْ قَادَ تِلْكَ الْعِيْرَ كَانَ خَيْرًا
إِذَا مَا رَنَا شَرُّ يُغْزِي مَسِيرًا (٢)

١١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

- (١) الْغَزْوَةُ: هِيَ الَّتِي يَقُودُهَا الرَّسُولُ مِثْلَ
اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَالشَّرِيَّةُ يَقُودُهَا أَحَدُ
الضَّحَابَةِ، رَضَوَانِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.
(٢) يُغْزِي الْمَسِيرَ: يُسْرِعُ الشَّقِيرَ.

قَرَيْشٌ تَفُوقُ الْعَالَمِينَ جِبَارَةٌ
وَعَنِي سَقَوِي عِيْرٍ قَدْ أَبَانَتْ مَهَارَةً
أَلَا إِنِّي أُنَبِّئُ دَوَامًا شَطَارَةً
تَلُوحُ زَاهَا أَرْضُ الْمُتَمِيمِينَ حَارَةٌ (١)

١١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) الحَارَةُ : مَخْلَعٌ مُتَّصِلَةٌ الْمَنَازِلِ . وَهِيَ
الْمَثَلُ : أَهْلُ مَكَّةَ أَذَرَى بِشِعَابِهَا .

قُرَيْشٌ تَرَا إِذَا سَاقَتِ الْعِيْزُ فَبَرَّةُ
وَمَا تَرَا فِي كُلِّ دَرْبٍ تَبْصُرَةُ (١)
قُرَيْشٌ تَرَا فِي كُلِّ عِيٍّ لِعَبْرَةٍ
قُرَيْشٌ إِذَا مَا سَاقَتِ الْعِيْزُ دَرَّةُ

١١ / ١٩ / ١٤٤١ هـ

(١) الْبَصْرَةُ : الْبَصَرُ مَا رَأَى . يَكْتَسِبُ الْبَصْرَةَ فَيَبْصُرُ .

قُرَيْشٌ إِذَا مَا قَارَتْ الْعِيرَ فَاقَتْ
إِذَا مَا مَشَتْ سَارَتْ كُلُّ نَبَاقَةٍ
وَمَا هِيَ زِي تَبْدِي كُلَّ لِيَاقَةٍ (١)
وَأَبَدَتْ لِيَيْنِ اللَّهِ كُلَّ حِمَاقَةٍ

١١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) لِيَاقَةٍ، بَلْسَمِ الدَّمِ : سُلُوكٌ مَعَ الْآخِرِينَ
يَتَّسِمُ بِالْأَرْبَابِ.

قُرَيْشُ إِذَا خَازَتْ كُلَّ تِجَارَةٍ
فَفِي حَقْلِ إِسْلَامٍ أَتَتْ بِخَسَارَةٍ
أَمْ لَا كُلُّ عِيٍّ قَدْ أَصِيبَتْ بِغَارَةٍ
وَتَنْجُو بِفَضْلِ اللَّهِ رَيْمَارَةٍ

١١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَزْنَ اللَّهُ يُهَادِي (۱۱)

يَذْخَبِ أَمْزَى الْكُفَّارِ جَاءُوا بِأَفْسَادٍ

طَبِيعَةٌ أَمْ قُلِ الْكُفْرَ رَفَعُ لِيَسْجَادَ

ثَمَنُ الْبَيْتِ يَرْحَمُنِ قَرِيبِي فِي الْوَادِي (٢)

9/551/15/11

(۱) سُورَةُ الْحَجِّ ۳۹ - ۵۱
(۲) الْمُرَادُ وَارِثُ الْأُخْتِ الَّذِي تَقَعُ فِيهِ الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ.

مَيْدُكَ الْوَرَى دَوْمَا يُسَخَّرُ جُنْدَهُ
يَتَدَفَّقُ فَمَلَّ الْكُفْرُ يُؤْذِنُ عَبْدَهُ
وَمَا هُوَ دِينَ اللَّهِ يَا أَيُّ أَشْدَّ
وَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ يَقْرَأُ وَرَدَهُ

١١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

لِيَذُولَ حَقَّ رَبِّكَ اللَّهُ مَكَّنَا
وَأَكْرَمَ رَبِّي بِالْإِذَانِ مُؤَدَّنَا
وَمَنْ وَثَّقَ فَرْخِي ذَا الْمُؤَدَّنِ أَذَّنَا
وَهَذَا إِمَامٌ كَانَتْ رِثْلَ مُثَقِّنَا

١١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

وَدَوْلَةُ حَقٍّ بَيْنَ اللَّهِ وَصَفَرِهَا

أَمَّا إِذَا دُعُومًا تُقَوِّمُ صَفَرِهَا

إِذَا هِيَ صَلَّتْ وَاللَّيْلَى نَالَ أَنْفَرِهَا

وَمَا زِلْنَا هِيَ مِنْ خَرْبٍ تُصَايِرُ حَتْفِهَا

١١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

وَيْلَكَ زَكَاةً بِصَلَاةٍ تُرَافِقُ
يُقْرَأُ فِي رَجَبِ الْعَرِشِ وَالْمَالِ دَافِقُ
وَمِنْ فَضْلِ رَبِّ سُوقِ مَالٍ لَنَافِقُ (١)
وَفَضْلُ زَكَاةٍ بِالْمَزَكِيِّ رَاجِقُ

١١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) نَافِقٌ : رَاجِقٌ .

وَتِلْكَ صَلَاةُ يَفْرِضُ اللهُ فِي السَّمَاءِ
بَلِيلَةٍ مِعْرَاجٍ وَأُجْمَدُ قَدْ سَمَا
وَتِلْكَ زَكَاةُ يَفْرِضُ اللهُ بَعْدَهَا
بَطْنَةٍ صَرُوحٍ الْحَقُّ قَدْ صَارَ مَعْلَمًا

١١ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

وَدَوْلَةٌ حَقٌّ دَائِمًا هِيَ تَأْمُرُ
بِإِثْيَانٍ مَعْرُوفٍ بِهِ النَّاسُ تُبْخِرُ
وَدَوْلَةٌ حَقٌّ دَائِمًا هِيَ تَرْجِرُ
عَنِ الشَّرِّ يَا بَاهُ الْحَصِيفِ الْمَفْكَرِ

11 / 12 / 1441 هـ

وَذِي دَوْلَةٍ اِسلامٍ قَامَتْ بِطَيْبَةٍ
وَمَنْ كُلَّ يَوْمٍ يَلِكُ تَزْدَادُ صَيْبَةٍ
رَسُولُ الرِّهَةِ يَبْنِي بِطَيْبَةٍ دَوْلَةٍ
وَذِي دَوْلَةٍ دَوْمًا شَرِيفٌ دَمَوَةٌ

P1441 / 12 / 11

وَمِنْ بَيْنِ رُسُلِ اللَّهِ أَحْمَدُ وَحَدُّهُ
بِطَيْبَةِ بَيْنِي الصَّوْخِ تَهْمُ سَعْدَهُ
وَدَى دَوْلَةُ التَّوْحِيدِ تَشْمَلُ جُنْدَهُ
إِلَيْهَا أَتَى مَنْ كَانَ قَدْنَالِ رُشْدَهُ

١٢ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

وَذِي ذَوَلَةٍ التَّوْحِيدِ يَبْنِي مُنْهَدُ
وَحُجِّي مَلِيكَ الْعَرَشِ دَوْمًا يُسَدُّ
وَهَا هَذَا الْقُرْآنُ فِيهَا يُرَدُّ
وَمَعْنَى كِتَابِ اللَّهِ بَيْنَ أَحْمَدُ

١٢ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ جَسَدٌ قُرْآنَا
يَا أَحْمَدُ هَذَا الَّذِي كُرِّقَهُ رَاحَ الْإِنْسَانَا
أَمَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ خَلَقَ عَظْمُونَ أَكْوَانَا
أَمَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ التَّوْحِيدُ جَسَدٌ إِيْمَانَا

١٢ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

وَذِي ذُوْلَةِ التَّوْحِيدِ أَتَيْدَا الذُّكْرُ
وَمَا تَرَمَا دَائِمًا فَمِنْكَ بَرُّ
وَأَيَاتُ ذِكْرِ اللَّهِ يُوحِي بِهَا قَطْرُ (١)
وَسُنَّةُ طَهِّ التَّوْحِي جَاءَ بِهِ الْخَبْرُ (٢)

١٢ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

- (١) قَطْرُ : قَطْر . وهو خبر المبتدأ آيات .
(٢) الْخَبْرُ : الْخَبْرُ عَلَى الْوَحْي ، جَبَلٌ عَلَيْهِ السَّلَام .

وزيد وحي قد بني دولة الهند
وزيد وحي كان جاء محمدا
وأحمد خير الخلق يذكر جودا
وقن سار خلف المصطفى فقد اهتدى

١٤٤١ / ١٢ / ١٢

بَطِيئَةً طَهَّ دَوْلَةَ الْحَقِّ قَدْ بَنَى
وَدِينَهُ وَحْيِي جَانَّةً طَهَّ وَقَدْ هَدَى
وَدِينَهُ دَوْلَةً رَبِّ الشَّامِ لَقَدْ رَمَى
بِشُحْتِ زَهَا الشَّامِ مَا كَانَ قَدْ وَغَى

١٤ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

وَذِي دَوْلَةٍ التَّوْحِيدِ وَحْيٍ لَهَا يَبْنِي
أَمْرًا بِأَنْهَا قَامَتْ عَلَى الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ
بِحَيْفِ النَّاسِ قَدْ جَاءَ أَتَمُّ مِنْ حُسْنِ
هُوَ الْوَحْيُ لَمَّا جَاءَ فِي صَهْبَةِ الْمُزْنِ (١)

١٢ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) الْمُزْنُ : السَّحَابُ يَحْمِلُ الْمَاءَ .

بِأَمْرِ مَلِكِ الْعَرَبِ طَهْ يَرْجُو
وَيُخَيِّهِ بِأَنَّ الْخَطْمَ وَصُشْ وَكَاسِرُ
وَجَاءَ نُجْبَاءُ وَصَوَّ وَادٍ وَمَا طُرُ
بِهِ مَسْجِدُ التَّقْوَى تَلْتُهُ الْمَنَائِرُ

١٢ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

وَكَلَّفَ رَبِّي عَبْدَهُ بِجِهَادٍ
وَتَلَقَّ سِرَافًا فِي رَبِّي وَوَهَادٍ
وَيَغْزُو رَسُولُ اللَّهِ أَهْلَ عِمَادٍ
أَمْ لَا إِنَّهُ يَغْزُو بِنَظَرٍ جَوَادٍ

١٤٤١ / ١٢ / ١٢

قَرِيْشُ يَمَالِ الْمُسْلِمِيْنَ لَتَسْرِقُ
وَعِيْرُهَا يَمَالِ نَالَتْهُ تَسْبِيْقُ
يَمَالِ حَرَامِ يَنْزَا لَتَسَوِّقُ
وَمَالُ حَرَامٍ يَا نَّ رَبِّي لَيَمْحَقُ

١٢ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

وَعَيْدُ قُرَيْشٍ قَدْ نَجَتْ كُلُّ مَرَّةٍ
 بِأُذُنِ مَلِيكَ الْعَرَبِ قَادَ بَفَرَةٍ
 وَتِلْكَ قُرَيْشٌ قَدْ أَتَتْ بِمَعَرَةِ (١)
 فَقَدْ سَرَقَتْ أَمْوَالَ خُزَّ وَخُزَّةٍ

١٢ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) الْمَعَرَةُ : الْقِتَالُ وَالْمُسَابَقَةُ وَالْمَكْرَهُ.

وَأَعْلَمُ عِيْرٍ قَدْ مَضَتْ بِشَامٍ
وَمَا زِلْتُ تِلْكَ الْعِيْرَ خَيْرُ إِمَامٍ
وَمِنْ شَرِّ صُؤْمٍ قَدْ نَجَتْ بِسَلَامٍ
وَتِلْكَ قُرَيْشٌ قُطِعَتْ بِخُسَامٍ

١٢ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

وَعِيزُ قَرِيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ لَتَسْلَمَنَّ
وَيُنْصَرُ خَيْرُ الْخَلْقِ طَهْ وَمُسْلِمٌ
أَدَّ كُلُّ شَيْءٍ رَبِّكَ إِنَّهُ يَعْلَمُ
شَاحِمَةَ خَيْرِ الْخَلْقِ نَصْرُ يُقَدِّمُ

١٢/١٢/١٤٤١هـ

أَلَا كُلُّ هَذَا أَتَكُونُ سَخِرَهُ رَبِّي
لِيَنْصُرَ رَبِّي خَاتَمَ الرُّسُلِ فِي الْحَرْبِ
وَيُصْرِفُ رَبِّي كُلَّ مَا حَلَّ مِنْ كُرْبٍ
وَنَصْرٍ يَبْدُرُ كَأَنَّهُ أَسْعَدَ يَنْقَلِبُ

١٢ / ١٤ / ١٤٤١ هـ